

## أحد بشارة العذراء

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

### صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.  
يا بُرَج داوُد، مِنْكَ ظَهَرَ النُّورُ الْمُنْبَثِقُ مِنَ النُّورِ ظُهُورًا  
عَجِيبًا. أَطْلُبِي مِنَ النُّورِ الْأَزَلِيِّ، وَقَدْ حَلَّ فِي حَشَاكَ، أَنْ  
يَطْرُدَ مِنْ نَفُوسِنَا ظِلَامَ الْخَطِيئَةِ، وَيَمَلِّأَهَا بِنُورِ الْبَرَارَةِ،



حَتَّى نَحْتَفِلَ بِبِنْيَةِ نَيْرَةٍ، بِعَيْدِكَ الْمَجِيدِ، وَنُصْعِدَ الْمَجْدَ إِلَى الَّذِي حَلَّ فِيكَ، وَإِلَى أَبِيهِ وَرُوحِهِ  
الْقُدُّوسِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ

(صلاة مساء أحد بشارة العذراء، صلاة المؤمن - ١)

### تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الأول

❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ ❖ يَسُوعُ رَبَّنَا الْمَسِيحُ أَشْرَقَ لَنَا  
مِنْ حَشَا أَبِيهِ ❖ فَجَاءَ وَأَنْقَذَنَا مِنَ الظُّلْمَةِ وَبِنُورِهِ الْوَهَّاجِ أَنْارَنَا ❖ إِنْدَفَقَ النَّهَارُ عَلَى الْبَشَرِ  
وَأَنْهَزَمَ سُلْطَانُ اللَّيْلِ ❖ مِنْ نُورِهِ شَرَقَ عَلَيْنَا نُورٌ وَأَنَارَ عَيْونَنَا الْمُظْلِمَةَ ❖ سَنِيَّ مَجْدِهِ  
أَفَاضَ عَلَى الْمَسْكُونَةِ وَأَنَارَ اللَّجَجِ السُّفْلَى ❖ مَاتَ الْمَوْتُ وَبَادَ الظُّلَامُ وَتَحَطَّمَتِ أَبْوَابُ  
الْجَحِيمِ ❖ وَأَنَارَ جَمِيعَ الْبَرَايَا وَمُظْلِمَةً كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ ❖ قَامَ الْأَمْوَاتُ الرَّاقِدُونَ فِي  
التُّرَابِ وَمَجَّدُوا لِأَنَّهُ صَارَ لَهُمْ مُخَلِّصٌ ❖ عَمِلَ خَلَاصًا وَوَهَبَ لَنَا الْحَيَاةَ وَصَعِدَ إِلَى أَبِيهِ  
الْعَلِيِّ ❖ وَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ يُنِيرُ الْعُيُونَ الَّتِي أَنْتَظَرْتُهُ ❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرْحُ  
عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## ترتيلة الأحد

لَحْنٌ سُوعِيَّتًا (قَدَّوسُ قَدَّوسُ قَدَّوسُ اللهُ)

لَمَّا حَانَ وَقْتُ الْإِبْنِ أَنْ يَحِلَّ فِي دُنْيَانَا  
جِبْرَائِيلُ جَاءَ الْأَرْضَ بِالسَّلَامِ قَدْ وَافَانَا



أَوْحَى سِرًّا لِلْعَذْرَاءِ يَعْلُو الْفَهْمَ وَالْأَذْهَانَ  
الْمَسِيحُ مِنْكَ يَأْتِي يَفِدِي الْكُونَ وَالْإِنْسَانَ



رُوحُ اللهِ حَلَّ فِيكَ نُورُ الْحَقِّ مِنْكَ بَانَ  
نَلْتِ الطُّوبَى مِنْ إِلَهٍ حَلَّ فِيكَ وَأَحْيَانَا



سَاعِدِينَا عِنْدَ الضِّيقِ أَنْقِذِينَا مِنْ شَقَانَا  
نَشْدُو الْحَمْدَ طُولَ الدَّهْرِ مَنْ بِالْحُبِّ قَدْ فَدَانَا



(من صلوات مساء أحد بشارة العذراء، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجيد)

## المزمور ١٤٥ (١٤٤)

❖ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ الْعَظِيمُ وَأَبَدَ الدُّهُورِ أُبَارِكُ أَسْمَكَ ❖ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأَبَدَ الدُّهُورِ أُسَبِّحُ  
أَسْمَكَ ❖ الرَّبُّ عَظِيمٌ وَمُسَبِّحٌ جِدًّا وَلَا حَدَّ لِعَظَمَتِهِ ❖ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ يُسَبِّحُونَ أَعْمَالَكَ  
وَيُخْبِرُونَ بِمَآثِرِكَ ❖ أَتَأَمَّلُ فِي بَهَاءِ مَجْدِ جَلَالِكَ وَفِي أَمْرِ عَجَائِبِكَ ❖ يَتَكَلَّمُونَ بِعِزَّةٍ

مَخَافِكَ وَأَحَدْتُ بِعَظَائِمِكَ ❖ بِذِكْرِ وَفْرَةِ صَلَاحِكَ يُفِيضُونَ وَبِبِرِّكَ يُهَلَّلُونَ ❖ الرَّبُّ رَحِيمٌ رَوْوْفٌ طَوِيلُ الْأَنَاةِ وَعَظِيمُ الرَّحْمَةِ ❖ الرَّبُّ يَرَأْفُ بِالْجَمِيعِ وَمَرَاحِمَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ ❖ لِتَحْمَدَكَ يَا رَبُّ جَمِيعُ أَعْمَالِكَ وَلِيَبَارِكَكَ أَصْفِيَاؤُكَ! ❖ لِيُحَدِّثُوا بِمَجْدِ مَلَكُوتِكَ وَلِيَنْطِقُوا بِجَبَرُوتِكَ! ❖ لِيَكْفِي يُعَرَّفُوا بَنِي الْبَشَرِ مَاثِرَكَ وَمَجْدَ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ ❖ إِنَّ مَلَكُوتَكَ مَلَكُوتُ جَمِيعِ الدَّهْورِ وَسُلْطَانَكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ ❖ الرَّبُّ آمِينَ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ وَبَارٍ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ ❖ الرَّبُّ يُسَانِدُ جَمِيعَ السَّاقِطِينَ وَيُنْهَضُ كُلَّ الرَّازِحِينَ ❖ عَيْونُ الْجَمِيعِ تَرْجُوكَ لِتَرْزُقَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي أَوَانِهِ ❖ تَبْسُطُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رَغْبَتَهُ ❖ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرِقِهِ وَصَفِيٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ ❖ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ بِالْحَقِّ يَدْعُونَهُ ❖ يَصْنَعُ مَا يُرْضِي الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ يَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ وَيُخَلِّصُهُمْ ❖ الرَّبُّ يَحْفَظُ جَمِيعَ مُحِبِّيهِ وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ ❖ بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فِي كُلِّ ذِي جَسَدٍ يُبَارِكُ أَسْمَهُ الْقُدُّوسِ مَدَى الدَّهْرِ وَلِلْأَبَدِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

### القراءات

أيها الربُّ القُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

### من رسالة اليوم (غل ١٥/٣-٢٢)

"إِنَّ الْوَصِيَّةَ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ إِنْسَانٍ، إِذَا أُقِرَّتْ، لَا أَحَدَ يُبْطِلُهَا أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهَا. فَالْوَعْدُ قِيلَتْ لِإِبْرَاهِيمَ وَلِنَسْلِهِ. وَمَا قِيلَتْ: «وَلَأَنْسَالِهِ»، كَأَنَّهُ لِكَثِيرِينَ، بَلْ «وَلِنَسْلِكَ»، كَأَنَّهُ لِوَاحِدٍ، وَهُوَ الْمَسِيحُ!"

هَلِّلُويَا، وهَلِّلُويَا.  
 للسلامِ عَلَيْكِ يَا مُمْتَلِكَةَ نِعْمَةٍ الرَّبِّ مَعَكِ، مُبَارَكَتَةً أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.  
 هَلِّلُويَا

**مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ**  
**(لو ١/٢٦-٣٨)**

فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ (بعد بشارة زكريّا)، أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي الْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةَ، إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ. وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلَاكُ إِلَيْهَا قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكِ، يَا مَمْلُوءَةٌ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكِ!». فَاضْطَرَبَتْ مَرْيَمُ لِكَلَامِهِ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّلَامُ! فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي، يَا مَرْيَمَ، لِأَنَّكِ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. وَهَذَا أَنْتِ تَحْمِلِينَ، وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. وَهُوَ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نِهَايَةٌ!».

فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا، وَأَنَا لَا أَعْرِفُ رَجُلًا؟». فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّلُكِ، وَلِذَلِكَ فَالْقُدُّوسُ الْمَوْدُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ! وَهَذَا إِنَّ الْإِيصَابَاتِ نَسِيبَتِكَ، قَدْ حَمَلْتِ هِيَ أَيْضًا بَابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي تُدْعَى عَاقِرًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ أَمْرٌ مُسْتَحِيلٌ!». فَقَالَتْ مَرْيَمَ: «هَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ، فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ!». وَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

## بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الشماس منصور زيدان)

بين مجيء الملاك وانصرافه من عند مريم، حوارٌ فدعوةٌ فتسليم

❖ حوار بين الله والإنسان: إنَّ الحوارَ في نصِّ البشارةِ بين الملاك جبرائيل ومريم يمثِّل علاقةَ الله والإنسان القائمة منذ التَّكوين، أي منذ بدء الخليقة. هو حوارٌ يبدأ بالسَّلام ويهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان. وهذه العلاقة الإلهيَّة - البشريَّة يختبرها كلُّ إنسان وبخاصَّة المعمَّد في صلواته واختلائه مع الخالق. نلاحظ أنَّ أمامَ كلِّ تجلٍّ لحضور الله، تضطرب النفس البشريَّة وتحاول أن تفهم تمامًا كما حصل مع مريم. بالتَّالي هذه فرصة اليوم لكلِّ من فقد معنى حياته ألا يخاف الدخول في علاقةٍ حميمةٍ مع الله بدالَّة الأبناء. فالآب لا يلبثُ يحضر في حياتنا على الدَّوام ليقول: "السَّلام أيضًا معك".

❖ دعوة إلى القداسة: الله الذي اختار مريم من بين جميع نساء العالم، هو أيضًا اختارنا لنحمل يسوع، القدَّوس ابن الله، نحمله لجميع الشعوب دون استثناء كبيوتِ قربانٍ متنقِّلة. فنحن اليوم مدعوون لأنَّ نعملَ على قداسة سيرتنا أي أن نتخلَّق بأخلاق المسيح بحسب القدِّيس بولس وبالتَّالي أن نتخلَّى عن مشاريعنا الخاصَّة ونتبنَّى مشروع الله. فيحيا الابن فينا ويذكِّرنا أن نكون قدِّسين كما أنَّ أبانا قدَّوسٌ هو.

❖ تسليم حرّ: "نعم" مريم هي "نعم" حرَّة، فهي آمنت بقوة الله القادرة على كلِّ شيء ولم تتزعزع. وفي هذا جرأةٍ وتواضعٍ في آنٍ معًا. جرأة القرار فالالتزام الحرّ، وتواضع القلب فطاعة حرَّة أيضًا. وهي وإن غادرَ الملاك وبقِيَتْ وحيدةً مع المهمة، نَضَجَ قُرْبُها الدَّاخِلِيّ مع الله وبالتَّالي الشعور بقربه (يسوع الناصريّ)، جوزف راتزنجر، طفولة يسوع، الجزء الثالث، (٢٠١٥). هذا التسليم الحرّ هو من ثمار الروح الذي يحلّ علينا فيفعل فينا.

فترة صمت وتأمّل (...)

## صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطِلْبَاتِنَا لِنُضْعَهَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرُسِ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمُوقِي. **فَتْرَةٌ صَمْتٌ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ (...)**

## صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأُمِّيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

إِثْرَحَمْ عَلَيْنَا.

(إِرْحَمْنَا).

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

## أبانا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أَيُّهَا الابنُ الْأَزَلِيُّ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الْكَلِمَةَ، يَا مَنْ أَتَيْتَ مِنْ حِضْنِ الْآبِ إِلَى الْعَالَمِ، وَحَلَلْتَ فِي حَشَا بِنْتِ دَاوُدَ الْبَتُولِيِّ، بِبِشَارَةِ حَبْرَائِيلَ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ. إِقْبَلْ يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ صَلَاتِنَا بِرَحْمَتِكَ، وَاسْتَجِبْ طَلِبَتَنَا بِنِعْمَتِكَ. أُسْكُنْ فِي نَفُوسِنَا كَمَا فِي الْبَتُولِ الَّتِي حَمَلَتْ بِكَ. وَلَيْلِدْ لَكَ عِطْرُ إِيمَانِنَا كَمَا لَدَّتْ نَقَاوَةٌ وَالِدَتِكَ. أَبْهَجْنَا بِغُفْرَانِ خَطَايَانَا، كَمَا أَبْهَجْتَ أُمَّكَ بِبِشَارَةِ مَجِيئِكَ. فَنَشْكُرُكَ عَلَى جَمِيعِ عَظَائِمِكَ بِنَا، وَنَشْكُرُ أَبَاكَ الْمُبَارَكَ وَرُوحَكَ الْحَيَّ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات مساء أحد بشارة العذراء، زمن الميلاد المجيد، الكسليك ١٩٧٧)

### ترتيلة الختام

#### عَلَيْكَ السَّلَامُ

❖ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَلَأَ نَجْمَةَ الْبَحْرِ وَالْأَمَلِ  
يَا وَالِدَةَ رَبِّ الْأَزْلِ، وَهِيَ بَتُولٌ لَمْ تَزَلْ.

❖ بِحَقِّ السَّلَامِ الَّذِي تَلَاهُ جَبْرِيَلُ مِنْ قِبَلِ الْإِلَهِ،  
أَعِيدِي سَلَامًا فَقَدْنَاهُ بِمَا قَدْ فَعَلْنَا مِنَ الزَّلَلِ.